

تاج العروس من جواهر القاموس

(و) يقال المزنم اسم (فحل) ومنه قول زهير فأصبح يحدى فيهم من تلادكم * مغانم شتى من افال مزنم (وأزنم بطن من بنى يربوع) قاله الجوهري ويربوع هو ابن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم قال العوام بن شوذب الشيباني فلو انها عصفورة لحسبتها * مسومة تدعو عبيدا وأزنما وقال ابن الاعرابي بنو أزنم بن عبيد بن ثعلبة بن يربوع * قلت من ولده سليط بن سعد بن معدان بن عميرة بن طارق بن حصيبة بن أزنم (و) أزنم (بن جشم) بن الحرث بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم (أبو بطن من تميم) منهم زهرة بن جؤية بن عبد الله بن قتادة بن مرثد بن معاوية بن قطن بن مالك بن أزنم شهد القادسية وقتل الجالينوس (و) أزنم (ع) ما بين عقبة ايلة والمدينة وهو المعروف الآن بالازلم وهو أحد المناهل لحجاج مصر وهكذا ضبطه القاضي شمس الدين محمد بن محمد بن ظهير الدين الطرابلسي في مناسكه وضبطه ياقوت بضم النون وأنشد لكثير بن عبد الرحمن تأملت من آياتها بعد أهلها * بأطراف اعظام فأذناب أزنم محانى آناء كان رؤسها * رؤس الحوابي بعد حول مجرم ويروى بالراء أيضا وقد تقدمت الاشارة إليه (و) الزنام (كغراب الداھية و) زنام (زمار حاذق كان للرشيدي) هرون العباسي وفي طراز المجالس هو الذي أحدث الناي في زمن المعتمد فيقال ناي زنامي والعامية تسميه زلامى وقال الشريشى في شرح المقامة الثانية عشرة هو الذي تدعوه عامتنا بالمغرب الزلامى فصحفوه بابدال نونه لاما وانما هو زنامى وأنشد ان في ناي زنام شغلا * يشغل العاقل عن ناي زنام وفي المضاف والمنسوب للثعالبي عود بنان وناي زنام صدرا مطربي المتوكل وكل منهما منقطع القرين في طبخته فإذا اجتمعا على الضرب والزمرا أحسنا وأعجبارقة قال البحترى هل العيش الاماء كرم مصفق * يرفرقه في الكاس ماء غمام وعود بنان حين ساعد شدوه * على نغم الالخان ناي زنام وفي شرح المطرزي للمقامات انه كان من جملة خدم الرشيد وهو الذي قال له يوما وأراد أن يخرج إلى متصيده تأهب للخروج معى فقال بم تأهب الريح في فمى والناي في كمي قال شيخنا هذا موافق لكلام المصنف وما قبله فيه نوع مخالفة في مخدوم زنام واذا أعلم * قلت بل هو خدم كلا من الرشيد والمعتمد وابنه الواثق كما يومئ إليه سياق الشريشى وغيره (و) يقال (زنمو إلى هذا الخصم) تزنيما (أي بعثوه ليخاصمني و) من المجاز (أزنم الشجر) إذا (صارت له زنمة) كزنمة الشاة) والازنم الجذع) الدهر المعلق به البلياء وقيل هو الشديد المر (كالازلم) الجذع وقد تقدم ما فيه في ز ل م * ومما يستدرك عليه التزنيمة سمة من سمات الابل اسم كالتنبيت والتمتين والضائفة الزنمة أي ذات الزنمة وهى الكريمة لان الضأن لا زنمة لها وانما يكون ذلك في

المعز ومعز زنيم كأمر له زنمتان قال المعلى بن حمال العبدى وجاءت خلعة دهس صفايا *
يصوع عنوقها أحوى زنيم .

ويجمع بغير أزيم على أزيم يضم النون وزنمات في القلة نقله ياقوت وتيس مزيم له
زنمتان قال ضمرة بن ضمرة النهشلي يهجو الاسود بن المنذر بن ماء السماء تركت بنى ماء
السماء وفعلمهم * وأشبهت تيسا بالحجاز مزنما والزنمة محركة اللحمة المتدلية في الحلق
قاله الليث وأيضا العلامة والزنيم ولد العيهرة عن ابن الاعرابي وأيضا الوكيل والزنمة
بالضم شجرة لا ورق لها كأنها زنمة الشاة وبنو زنيم كزبير بطن في بنى يربوع والازنمية ابل
منسوبة إلى بنى أزيم عن ابن الاعرابي وأنشد يتبعن قينى أزيمى شرجب * لا ضرع السن ولم
يثلب * ومما يستدرك عليه الزنكمة الزكمة أهمله الجماعة وأورده صاحب اللسان (الزهومة
والزهمة بضمهما ريح لحم سمين منتن) وفي الصحاح الزهومة الريح المنتنة (والزهيم بالضم
الريح المنتنة) وقال الازهرى الزهومة عند العرب كراهة ريح بلانتن أو تغير وذلك مثل
رائحة لحم غث أو رائحة لحم سبيع أو سمكة سهكة من سماك البحار وأما سمك الانهار فلا زهومة
لها (و) الزهيم (شحم الوحش أو النعام والخيول) وهو اسم خاص له من غير أن تكون فيه
زهومة قال الجوهري قال أبو النجم يصف الكلب * يذكر زهيم الكفل المشروحا * قال ابن بري
انما يصف صائدا والمعنى يتذكر شحم الكفل عند تشريحه (أو عام) وقيل الزهيم لما لا يجتر
من الوحش والودك لما اجتر والدسم لما أنبتت الارض كالسمسم وغيره (و) الزهيم (الطيب
المعروف بالزباد وهو الذى يخرج من سنور الزباد من تحت ذنبه فيما بين الدبر والمبال و)
الزهيم (بالتحريك مصدر زهيمت يده كفرح فهي زهيمت أي دسمة) كما في الصحاح وقال غيره أي
صارت فيها رائحة الشحم (و) الزهيم (ككتف السمين الكثير الشحم) وأنشد الجوهري لزهير
القائد الخيل منكوباد وابرها * منها الشنون ومنها الزاهق الزهيم (أو) هو (الذى فيه
باقى طرق و) قال أبو سعيد (المزاهمة العداوة والمحاكاة و) أيضا (المفارقة و) أيضا
(المقاربة) فهو (ضد) وقد